

أصول في التفسير الشرح الأول للشيخ ابن عثيمين 62

محمد بن صالح العثيمين

حرفية ان امكنت حسا في بعض الكلمات فهي ممنوعة شرعا. اللهم الا ان يترجم كلمة خاصة بلغة من يخاطبه ليفهمها من غير ان يترجم التركيب كله فلا بأس. صحيح. يعني مثلا لو كلمة اه يعني غريبة - [00:00:03](#)
ترجمها لانسان كلمة واحدة فقط دون مراعاة التركيب فهذا ضروري ولا بأس به كما لو كانت كلمة عربية تخاطب بها انسانا عربيا لكن لا يعرف معناها. تقول معناها كذا وكذا - [00:00:23](#)

نعم. واما الترجمة المعنوية للقرآن فهي جائزة في الاصل. لانه لا محظوظ فيها وقد تجب حين تكون وسيلة الى لا ابلاغ القرآن الى ابلاغ القرآن والاسلام لغير الناطقين باللغة العربية. لان ابلاغ ذلك - [00:00:41](#)
الا يتم الواجب الا به فهو واجب؟ اذا الترجمة المعنوية للقرآن الكريم حكمها في الاصل تعجب جميعا الجواز جائز حكمها في الاصل
جائزا لكن ان توقف ابلاغ الشريعة عليها صارت الترجمة واجبة - [00:01:01](#)
لان ابلاغ القرآن واجب وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. وبناء على ذلك نقول ترجمة الخطبة يوم الجمعة واجبة لان غير الناطقين باللغة العربية لا يدرؤن ماذا يقول - [00:01:24](#)

ابدا ان كان الخطيب حيا ينفعل ويتحرج وكأنه يقول صباحكم بما امساكم فهم ينفعون بناء على انه اي الخطيب انفعل. واذا كان يقرأ هكذا فانهم لن يستفيدوا اطلاقا واضح يا جماعة؟ اذا نقول اذا كان يتوقف على الترجمة - [00:01:44](#)
ابلاغ الشريعة كانت الترجمة واجب لماذا لان ابلاغ الشريعة واجب وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. نعم لكن يشترط لجواز ذلك شروط. الاول الا تجعل بديلا عن القرآن بحيث يستغني بها عنه. وعلى هذا فلا - [00:02:13](#)
لابد ان يكتب القرآن باللغة العربية والى جانبه هذه الترجمة لتكون كالتفسير له الثاني ان يكون المترجم عالما بمدلولات الالفاظ في اللغتين المترجم منها واليها وما تقتضيه حسب السياق. الثالث ان يكون [00:02:41](#)
عالما بمعالم الفاظ الشرعية في القرآن. ولا تقبل الترجمة للقرآن الكريم الا من مأمون عليهما. بحيث يكون مسلما مستقيما في دينه
الترجمة المعنوية تجوز بهذه الشروط ثلاثة الشرط الاول ان لا تجعل بديلا عن القرآن - [00:03:01](#)

بحيث يكتب القرآن كله بالترجمة المعنوية ولا يقرأ القرآن فان هذا لا يجوز لابد من قراءة القرآن وعلى هذا فافضل سبيل في ذلك ان نجعل القرآن باللغة العربية في صفحة مترجمة في - [00:03:25](#)

صفحة او في نصف صفحة والترجمة في نصف صفحة حتى لا يفقد القرآن الكريم المصحف ثانيا ان يكون المترجم عالما ببطولات الالفاظ في اللغتين المترجم منها واليها وما وما تقتضيه - [00:03:43](#)

اي الالفاظ حسب السياق وهذا امر لا بد منه ان يكون عالما بمدلولة الالفاظ في لغته وبمجموعه الالفاظ في القرآن حتى يتمكن من التعبير عن هذه بهذه واما اذا كان ليس قويا فلا يترجم ولا يؤمن - [00:04:06](#)

الثالث ان يكون عالما بمعاني الالفاظ الشرعية في القرآن نعم هذه بمعاني الالفاظ الشرعية في القرآن يعلم معنى الصلاة الزكاة والصيام الحج الغيبة وهكذا فان لم يكن عالما بذلك فانه لا يجوز لانه ربما يفسرها بمقتضى اللغة العربية دون الحقوق الشرعية - [00:04:30](#)
فمن فسر قوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن؟ قالوا هن بنطلون. نعم؟ يصلح هذا؟ ما يصلح هذا لكن على كل حال لا بد من اه ان يكون عالما بمعاني الالفاظ في اللغتين - [00:05:00](#)

المترجم منها والمترجم اليها. هناك شرط رابع لابد منه وهو ان يكون موثقا لكن هذا لا يعود الى الترجمة ولذلك قلنا ولا تقبلوا

الترجمة للقرآن الكريم الا من مأمون عليها - 00:05:20

فالشروط الثلاثة الاولى لحكم الترجمة اذا اراد الانسان ان يترجمها. ان يترجم القرآن لكن هل نقبل الترجمة من كل ما نترجم القرآن؟
وقال ان ترجمت ترجمت لا لا بد ان يكون مأمونا اي ذا عقيدة سليمة - 00:05:37

نأمل منه ان يحرف القرآن على على عقيدته فان لم يكن مأمونا فانه لا يجوز ان نعتمد على ترجمته واني اذكر لكم قصة وقعت
علي نعم لتأخذنا منها عبرة - 00:05:58

كنا نحدث الناس في المطار في ايام الحج في مسجد المطار ونتكلم باللغة العربية وجاءني رجلشيخ محترم في هندامه وشكله
وقال انا اترجم لك وكان اكثرا الذين عندنا نيجيريين - 00:06:16

قال انا اترجم لكم فاعجبني شكله ان داموا وانه يعني رجلشيخ جزاك الله خير بدأ يترجم لي وكان الصوت يخرج من المنارة في
اثناء الترجمة وانا اترجم وهذا يلاحقني انا اقرأ هذا يلاحقني دخل علينا رجل - 00:06:38

قال هذا الذي يترجم لك تراه ضد كلامي اذا قلت هذا توحيد قال هذا شرك. نعم. واذا قلت هذا واجب فهذا حرام. مشكلة خل اترجمه
لك سبحان الله العظيم هنروح من الحياة الى حياة ثانية الا بطلت ما نتكلم الا بالعربية - 00:07:03

نعم حقيقة مسلم الائتمان والثقة لابد منه لابد منها والعلم بمجوائز الافراد لابد منه لو ان انسان يريد ان يترجم لك ان يترجم لك في
العقيدة وهو لا يعرف عنده علم - 00:07:27

غزير في الفقه لكن ما يعرف علم العقيدة هل هو مأمون ليس بمحظوظ وان كان حسن النية لانه ما يعرف في العقيدة الفاظ
واصطلاحات لا توجد في الفقه وكذلك بالعكس - 00:07:49

فالمسألة خطيرة ولهذا تجد احيانا التفسير للقرآن المترجم في القرآن يعني يشرف عليه حجة من العلماء واذا تداوله الناس وجدوا
اخطااء اخطاء مهمة كل هذا ناتج عن اما عدم الثقة او عدم الامانة واما عدم المعرفة - 00:08:04

انتهى الوقت باقي سبعة نعم لا اذا كان في في العقيدة ايه ما يخالف اذا يترجم الصلاة يتترجم الزكاة الاخلاق الاداب اما ان نترجم
العقيدة ثم ينقل هذا النصرياني الى اسلام غير محرف ما يصير - 00:08:31

لكن يقولوا لا بأس في الصلاة وفي الزكاة وفي الصيام لا معنى نعم. ايش؟ محاضرة وخطبة. هل يقرؤون انه بعد يجب عليه لغة اخرى
يعني هو يتكلم في قوم لا يعرفون لغته - 00:09:02

ما الفائدة اذا لم يترجم لهم في اول يقرأ باللغة العربية القرآن. لا لا حاجة مثل ما في عرب ما في حاجة يتكلم بالخطبة باللغة
هي لغة القوم - 00:09:29

لكن اذا جاءت الآيات قرأها بالعربية. هذى ساعتها باقي خمسة ايه باقي خمس صح هذا الاول نعم. ها؟ ايه. نستمتع ان الحمد لله. لا ان
الحمد لله باللغة لغة المخاطبين - 00:09:44

نعم اي نعم. ايه ولا عادل العادي هو العاصي في سفره. ولا في سفره والفرق هذا الذي تسأل عنه الان؟ يعني هنا النسب لا لا عاص
بسفره لأن سفره محرم - 00:10:07

وليس المعنى عاصي في سفره ولهذا نقول العاصي بسفره لا يقصر والعاصي في سفره يقصر فهمت؟ فمثلا الذي سافر الى مكة للعمره
لكنه في اثناء السفر ارتكب محاضرة هذا عاص في سفره او عاص في سفره؟ ها؟ في سفره - 00:10:38

والزاهب الى بلاد خربة يريد ان يخرب هناك هذا عاصم لسفره. نعم شيخا في قوله تعالى لا مراد الرسول صلى الله عليه وسلم ان يبيين
القوه الاكله القوه الاكله اي نعم يعني ان الرمي اكمل من - 00:11:01

آآ السلاح الابيض كما يقولون لأن الرمي يقذف بالقذيفة على عدوه وهو بعيد عنها فلهذا فسر الرسول عليه الصلاة والسلام القوه اي
اكم القوه والرمي الحكمة من انزل القرآن الكريم تجبر بآيات تدبر آياته والابتعاد فهل يلزم هذا ان تكون حتى آيات الاحكام يجب
على المسلم - 00:11:40

او فيها موعظة بارك الله فيك مو معناها القلب او خشوع القلب او ما اشبه ذلك الاتعاذه التزام الاحكام ولهذا قال ان الله

يأمركم ان تؤدوا الامات الى اهلها و اذا حكمتم للناس ان تحكموا العدل ان الله نعم ما يعدكم به فجعلها لموعظة - [00:12:06](#)
فالالتزام بالاحكام اتعاظ لا شك يعني ليس الموعظة يقصد بها ما يررق القلب فقط؟ لا نعم يا ايوب لما افتنينا يعني بحرمة اللغة غير المسلمين. شبابهم يعني لانه كثيرا يتقن خمس لغات تقريبا يكتب بها ايش؟ الانسان احيانا يعني يتعلم لغات غير لغتين. ايه. مختلفة -

[00:12:34](#)

اربع خمس يتقنها ويتكلم فيها ويكتبها هذا لكي يدعوه. واحيانا هذا في في بس كأنها من غير حاجة. هذا بارك الله فيه التعليم يجعل اللغة الاجنبية محل اللغة العربية. ما يصير - [00:13:03](#)
ان يتعدى يتكلم مع ناس المهم هذا هذا له غرض صحيح يعني كونوا مثلا يخاطب مع زملائه بلغة اخرى للتعلم لا بأس به نعم. القرآن للدرجة بيأخذ حكم القرآن الاصلي. لا - [00:13:21](#)

القرآن مترجم لا يأخذ حكم القرآن غير المترجم فيجوز من صياغ الوضوء ويجوز بيعه وشراؤه الى اخره نعم لا اذا وجدنا الاصل ينظر اليها اكبر الحكم اكثر قلنا ان هذه الآية فسرتها آية نعم لماذا يفسرها - [00:13:40](#)
نعم؟ لماذا؟ في ايش نعم بماذا في السوء؟ فسروها في ميّة ونعلهم فيها. زين. وبعد. وقيل غير خارج عن الامام هذا ترسي الصحابة

[00:14:10](#)

نعم الصحابة ولهذا لم يرد عن الصحابة الا تفسيرها بالمعنى الاول - [00:14:42](#)
نعم ها؟ يعني ما يؤتى بها تباعا يعني ما نعطيك كاس ولا انك شربته انت وبين الثاني؟ يقول اصبر بعد ساعتك تجيئها تاني على طول مرتقب فانت الان نعم انتهى الوقت ان شاء الله - [00:15:07](#)